خاطرة

حآئر في منتصف الطريق بين العقل والقلب .. بين الصحيح والمريح .. بين الحقيقة والخيال

يضمد جراح القلب بأن الخير في القواعد الصحيحة وحسابات العوائد، وأن العقل لا يقود إلا إلى الفوائد..

وأن الوقت كفيل بجبر الكسر وترميم الشقوق والمخارق..

لكن الوقت يمضي والقلب ما زال في النزف بركان

لم تخمده أعذار العقل ولم يُنسيه الهجران ..

يغذيه الخيال ويقتات الذكريات .. ليبقى حاضراً في كل شيء سوى الآن ..

يسافر مدناً .، ويحلق مدراً .. و يتيه في الأفلاك ..

مقيداً .. مجبراً .. أن يظهر الامتنان .. وهو يفتقد الجَنان

وها هو يُنزع في اتجاهين و يتلاشى باختزال

فهو أرض المعركة وهو الفريقين والفريقين في سجال !